من هو الدكتور عبد المجيد السامرائى

توفي في لندن اليوم الإثنين ٢٠٢٠/٣/٣٠ الدكتور عبدالمجيد السامرائي استشاري الصحة النفسية بعد صراع طويل مع المرض. وكان عالمًا مربياً فاضلًا، قاد العمل الإسلامي في العراق وخارجه، تغمده الله بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته.

قاد الدكتور عبدالمجيد السامرائي، أكبر وأوسع المجموعات في تنظيم الإخوان المسلمين بالعراق الذي عرف بـ"تنظيم 1987" الذي اتسعت دائرته إلى أنحاء العراق كافة وكان تنظيما دقيقا جدا وقبض على كثير من أعضائه عام 1987 بتهمة المشاركة في تنظيم سري، وحكمت محكمة الثورة على قسم منهم بالإعدام ثم خفف الحكم إلى السجن المؤبد بتدخل قيادات إسلامية في دول مثل تركيا والسودان والأردن، وقد أطلق سراحهم والآخرين من أعضاء التنظيم المحكومين بالسجن، عام 1991، ومنهم الدكتور عصام الراوي والدكتور علاء مكي ونصير العاني ومحمد فاضل السامرائي وآخرون.

وقد نعته حركة العدل والإحسان في العراق، الداعيةَ المجاهدَ الصالح المصلح الدكتور عبد المجيد السامرائي رحمه الله تعالى، الذي وافاه الأجل فجر يوم الاثنين في مدينة لندن، بعد معاناة من المرض ألمّ به منذ سنوات.

فلقد كانت حياته – رحمه الله – حافلة بالدعوة والتربية، فقد تعرض للملاحقة وحكم عليه بالاعدام بسبب نشاطه الدعوي وبسبب أحيائه للدعوة والعمل الاسلامي مع مجموعة من اخوانه سنة ١٩٨٧م، فضلاً عن تعرّض أهله للاعتقال والملاحقة وللضغوط النفسية، فقد اعتقلوا زوجته وبقيت في الاعتقال والتحقيق لإجباره على تسليم نفسه، لكنه وبعد التشاور مع إخوانه أوكل الامر الى الله الذي يدافع عن الذين آمنوا، وتوسطت في حينها بعض الشخصيات الإسلامية العالمية، فصدر القرار بتخفيف الأحكام من الإعدام الى المؤبد على إخوانه المعتقلين ويفرج عن زوجته المجاهدة، حينها استطاع الخروج من العراق بعد سفر شاق ومعاناة لا يُوصف تحملها هو واهله، وبعد خروجه ظل يتابع أحوال إخوانه وأحوال المسلمين عامة، فكان له دور في إغاثة الناس بعد فاجعة حلبجة وتعرية الجناة والمجرمين في تلك الفاجعة، ثم مارس دوره القيادي في دعوته، وكان خير قدوة ونموذج لهم، فقد اتصف بالعقل والحكمة والهدوء والحرص على وحدة الصف، رحل بعدها الى بريطانيا لإكمال دراسته ثم اصبح استشارياً في الأمراض العصبية والنفسية هناك، فكانت الدعوة والعمل للدين شغله الشاغل فلم يفتر عن قيامه بمهام العمل في شتى المجالات.